انخفاض
المؤشر العام 201,7 نقطة
وتداول 159,9 مليون سهم
قيمتها 45,1 مليون دينار

البورصة تنهار تحت وطأة الصراع السياسي وقضية «أجيليتي» والخوف من الأسوأ

هشام أبوشادي

الانهيار الذي شهده سوق الكويت للأوراق المالية امس اعاد الى الأذهان اجواء تدهور السوق بعد ازمة بنك الخليج، وتدهور اسواق المال العالمية، خاصة ان الكثير من الاسهم القيادية انهارت اسعارها امس دون مستوى الدينار، وجاء هذا التدهور متأثرا بعوامل عدة، ابرزها الاتهامات التي وجهتها هيئة المحلفين في اميركا ضد شركة اجيليتي تتعلق بالعقود التي حصلت عليها الشركة من الجيش الاميركي، كذلك ما جاء في القضية التي رفعها احد المساهمين في شركة زين ضد بيع 46٪ من الصفقة، والتي دافع فيها محامي الشركة بأن مجلس الادارة لم يتخذ قرارا بفتح دفاترها امام التحالف الهندي ـ الماليزي للقيام بعمليات الفحص النافي للجهالة، الأمر الذي أعطى رسالة لأوساط المتداولين بأن الصفقة لن تتم، فضلا عن تصاعد حدة الخلافات السياسية بين السلطتين، خاصة ان هناك استجوابات اخرى ستقدم ضد بعض الوزراء، وذلك بعد الاستجواب الذي قدم ضد رئيس الحكومة، ويأتي ذلك في ظل الضبابية حول خطط التنمية الاقتصادية وشعور الاوساط الاقتصادية والاستثمارية بأن الكويت لن تخرج من تداعيات الأزمة العالمية في العام المقبل، بل ان هناك شعورا بأن عام 2010 قد يكون أسوأ من العام الحالي خاصة في النصف الاول من العام المقبل، الأمر الذي سينعكس ذ على النتائج المالية للشركات، وبالتبعية ادى ذلك لشعور بأن الاسعار الحالية غير مغرية بالشراء رغم ان حوالي 40٪ من الشركات المدرجة اسعارها السوقية اقل من الاسمية، بالاضافة الى ان الكثير من الشركات اسعارها السوقية اقل من الدفترية بكثير، لذلك فإن السوق لايزال مرشحا لمزيد من الهبوط.

المؤشرات العامة

انخفض المؤشر العام للبورصة 201,7 نقطة ليغلق على 6776,1 نقطة بانخفاض نسبته 2,89 نقطة مقارنة بأول من امس، كذلك انخفض المؤشر الوزني 18,60 نقطة ليغلق على 373,79 نقطة بانخفاض نسبته 4,74 نقاط. وبلغ اجمالي الاسهم المتداولة 159,9 مليون سهم نفذت من خلال 3879 صفقة قيمتها 45,1 مليون دينار. وجرى التداول على اسهم 137 شركة من اصل 203 شركات مدرجة، ارتفعت اسعار اسهم 4 شركات وتراجعت اسعار اسهم 114 شركة وحافظت اسهم 19 شركة على اسعارها و66 شركة لم يشملها النشاط.

تصدر قطاع الشركات العقارية النشاط بكمية تداول حجمها 42,6 مليون سهم نفذت من خلال 645 صفقة قيمتها 3,7 ملايين دينار.

وجاء قطاع الاستثمار في المركز الثاني بكمية تداول حجمها 41,3 مليون سهم نفذت من خلال 688 صفقة قيمتها 3,4 ملايين دينار.

وحصل قطاع شركات الخدمات على المركز الثالث بكمية تداول حجمها 30,3 مليون سهم نفذت من خلال 789 صفقة قيمتها 11,5 مليون دينار. وجاء قطاع البنوك في المركز الرابع بكمية تداول حجمها 24 مليون سهم نفذت من خلال 984 صفقة قيمتها 21,1 مليون دينار. واحتل قطاع الشركات غير الكويتية المركز الخامس بكمية تداول حجمها 11,6 مليون سهم نفذت من خلال 313 صفقة قيمتها 1,8 مليون دينار.

الأسهم الدينارية

مع التدهور الحاد للبورصة امس، هوت اسعار اسهم الشركات التي كانت اسعارها اول من امس فوق مستوى الدينار الى تحت مستوى الدينار امس، الامر الذي زاد من تدهور الحالة النفسية لأوساط المتداولين، خاصة ان اسهم العديد من الشركات القيادية عرضت دون طلبات شراء لأول مرة منذ فترة طويلة، والأسوأ انه ما لم تتدخل الحكومة في تعاملات اليوم بقوة، فإن السوق سيشهد المزيد من التدهور، الأمر الذي يصعب معه وقف نزيف الخسائر، خاصة ان عروض البيع ستكون قوية مقابل طلبات الشراء من اوساط المتداولين والصناديق والمحافظ المالية، ففي ظل اجواء الإحباط التي تسود اوساط المتداولين لن تكون هناك تفرقة بين اسهم الشركات التي حققت ارباحا جيدة في الربع الثالث والشركات التي تكبدت خسائر، فكل الاسهم انهارت اسعارها امس، ففي قطاع البنوك عرضت اسهم اكبر بنكين بالحد الأدنى دون طلبات شراء وهما البنك الوطني والتمويل الكويتي، الأمر الذي اثار الهلع لدى اوساط المتداولين خاصة عندما يتراجع البنك الوطني دون حاجز الدينار معروضا دون طلبات. وقد حذرنا في تقارير «الأنباء» من ان ازمة الوضع الاقتصادي في الكويت اساسها ازمة الوضع السياسي والصراع الواضح بين السلطتين.

آلية التداول

انهارت اسعار اسهم البنوك بشدة امس بفعل موجة البيع القوية، خاصة على سهمي البنك الوطني والتمويل الكويتي ما ادى الى تراجع كل منهما بالحد الادنى معروضا دون طلبات شراء، الأمر الذي زاد من اجواء الهلع لدى أوساط المتداولين، الأمر الذي يؤكد على ان المحفظة الحكومية لم تتدخل لانقاذ الشركات القيادية من التدهور وبالتالي الحد من تدهور السوق لذلك فانه يمكن اعتبار المحفظة الحكومية انشئت للاستفادة من السوق اكثر من دعمه. ومع تدهور اسعار اسهم البنوك، كان من الطبيعي ان تنهار اسعار اسهم الشركات الاستثمارية، فمن اصل 46 شركة مدرجة في القطاع تراجعت اسعار اسهم 21 شركة بالحد الادنى معروضة دون طلبات شراء، الأسهم الاخرى وصل تراجعها لمستويات قريبة من الحدود الدنيا في الانخفاض، وقد تراجعت اسعار اسهم القطاع في تداولات متواضعة جدا مقابل عروض البيع القوية، الأمر الذي يشير الى ان هذه الاسهم ستشهد المزيد من الهبوط. كذلك انهارت اسعار اسهم الشركات العقارية في تداولات متواضعة، فمن اصل 36 شركة مدرجة في القطاع عرضت اسهم 18 شركة، بالحد الادنى دون طلبات شراء، فيما ان الاسهم الاخرى تراجعت اسعارها لمستويات قريبة من الحد الادنى.

الصناعة والخدمات

هوت اسعار اسهم الشركات الصناعية ايضا في تداولات متواضعة، فمن اصل 28 شركة في قطاع الصناعة، تراجعت اسعار اسهم 8 شركات بالحد الادنى معروضة دون طلبات علما بان الشركات التي شملها التداول في القطاع يقدر عددها بنحو 16 شركة ومع انهيار سهمي اجيليتي وزين تدهورت اسعار اسهم باقي الشركات الخدماتية، فمن اصل 57 شركة مدرجة في قطاع الخدمات تراجعت اسعار اسهم 20 شركة بالحد الادنى معروضة دون طلبات للشراء علما بان الشركات التي شملها التداول في قطاع الخدمات يقدر عددها بنحو 34 شركة، وقد تراجعت اسعار الغالبية في تداولات متواضعة مقابل عروض البيع القوية، وفي قطاع الاغذية هوت ايضا اسهم القطاع خاصة سهم امريكانا الذي انخفض بالحد الادنى فيما عرضت اسهم شركتين في القطاع دون طلبات شراء، وسجل اغلب اسهم الشركات غير الكويتية انخفاضا في اسعارها في تداولات متواضعة، حيث عرضت اسهم شركتين في القطاع بالحد الادنى دون طلبات شراء، خاصة سهم المصرية القابضة ومن اصل 137 شركة شملها التداول امس عرضت اسهم 77 شركة بالحد الادنى دون طلبات شراء والتي تمثل 56,2٪ من اجمالي الشركات التي شملها التداول، كما استحوذت قيمة تداول اسهم خمس شركات على 63,6٪ من اجمالي القيمة.

انهيار أسعار الأسهم (محمد ماهر)

تراجع «الوطني» و«زين» و«أجيليتي» تحت مستوى الدينار يعيد أجواء بدايات الأزمة

استحواذ قيمة تداول أسهم 5 شركات على 63,6٪ من القيمة الإجمالية

أرقام ومؤشرات

- استحوذت قيمة تداول اسهم خمس شركات والبالغة 28,7 مليون دينار على 63,6٪ من القيمة الاجمالية، وهذه الشركات هي: البنك الوطني، بيتك، اجيليتي، زين والبنك التجاري.
- استحوذت قيمة تداول سهم التمويل الكويتي والبالغة 10,3 ملايين دينار على 22,8٪ من القيمة الاجمالية.
- تراجعت مؤشرات جميع القطاعات اعلاها قطاع الخدمات بمقدار 350,2 نقطة، تلاه قطاع البنوك بمقدار 313 نقطة، تلاه قطاع الشركات غير الكويتية بمقدار 205,2 نقاط.

إعلانات البورصة

إعداد فواز كرامي

عمومية «المستثمرون القابضة» تنتخب أعضاء جدداً لثلاث سنوات مقبلة

افاد سوق الكويت للاوراق المالية بأن الجمعية العمومية العادية وغير العادية لشركة المستثمرون القابضة قد انعقدت امس، وانتخبت كلا من براء عبدالعزيز الجناعي وفاطمة ابراهيم ناصر الصولة وحسين علي محمد زمان وهدى سليمان البدر الجناعي وحمد سامي البدر الجناعي للسنوات الثلاث المقبلة.

«صفوان» تربح 966 ألف دينار للـ 9 أشهر

ذكر سوق الكويت للأوراق المالية أن مجلس ادارة شركة صفوان للتجارة والمقاولات «صفوان» قد اجتمع أمس الاول واعتمد البيانات المالية المرحلية للشركة للفترات المنتهية في 30 سبتمبر الماضي حيث حققت الشركة ارباحا بلغت 966,193 الف دينار عن الاشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر الماضي بواقع 19,6 فلسا للسهم الواحد مقارنة بـ 1,198 مليون دينار عن الفترة نفسها من العام الماضي فيما بلغت ارباح الشركة في الاشهر الثلاثة المنتهية في 30 سبتمبر الماضي 422,9 الف دينار بربحية للسهم بلغت 8,6 فلوس مقارنة بارباح بلغت 389,984 الف دينار عن الفترة نفسها من العام الماضي وبلغ اجمالي موجودات الشركة 19,26 مليون دينار فيما بلغ اجمالي المطلوبات 11,09 مليون دينار.

«نابيسكو» تفوز بمناقصة بقيمة مليون دينار لتوريد معدات فحص آبار

قال سوق الكويت للاوراق المالية ان الشركة الوطنية للخدمات البترولية «نابيسكو» افادت بانها تسلمت من عمليات الوفرة المشتركة «الشركة الكويتية لنفط الخليج وشركة شيفرون العربية السعودية» خطاب ترسية المناقصة رقم «1040309 ـ ار اف كيو» والمناقصة رقم «1040372 ـ ار اف كيو» بخصوص توريد معدات فحص آبار بمبلغ اجمالي وقدره 1,050 مليون دينار ولمدة عشرة اشهر من بداية تاريخ التوريد.

استقالة رئيس «الكويتية المتحدة للدواجن»

قال سوق الكويت للأوراق المالية ان الشركة الكويتية المتحدة للدواجن أفادته بأن مجلس إدارة الشركة وافق في اجتماعه المنعقد بتاريخ 12 نوفمبر الحالي على الاستقالة المقدمة من هشام خالد الغانم رئيس مجلس إدارة الشركة، وتم تفويض خالد سليمان العلي نائب الرئيس للقيام بأعمال رئيس مجلس الإدارة لحين انعقاد الجمعية العمومية.

مجلس إدارة «إياس» يجتمع اليوم لمناقشة البيانات المالية

قال سوق الكويت للاوراق المالية ان مجلس ادارة شركة اياس للتعليم الاكاديمي والتقني «اياس» سيجتمع اليوم، وذلك من أجل مناقشة البيانات المالية السنوية للشركة للسنة المنتهية في 2009/8/31.